

# آفاق جديدة لتطوير العمل النقابي بعد انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة



شارع القدس رام الله من اجل شوارع بلادنا ، لكن ذلك كان في الماضي ولرغبة المسؤولين في بلدية القدس في اصفاة روعة الجمال اكثر عليه بدأوا يعملون فنه منذ دهر مضى . ويسعون كذلك دهرًا آخر والله اعلم .

ومن مميزات روعة جمال هذا الشارع اليوم المطبات العديدة ، وقوفاً المحارى البارزة .. وغير ذلك الكثير . فالمدى بعد خطبة في مطب ، يبدو انها دفعت الحكمة فاعه بلا مقدمات ، قال انتم "هيل" فما ترونه ليس اصلاحاً للطريق ، انه حفريات آثار ، ضحكا طيبا ، وقال تضحكون قولوا لي اذن لماذا يستمر العمل فيه كل هذه المدة ؟ علفت من حاشي : اذن ربما نصحو يوماً فنجد اثار جامعة شيلو قد نصحوا خيامهم فيه . قال الا نكل جديدة وهل ذلك امر مستبعد او مستحسن ؟

وبدأت مع الامام اصدق اكثر واكثر نكتة صاخبا تلك ، افليس عجبا ، وملفتا للنظر فعلا هذا التباطؤ المتعمد في هذا الشارع الحيوي جدا ؟؟

ثم ان طريقة العمل نفسها اكثر من ملفة للنظر . فالعمل لم يبدأ من منطقة ويتواصل لنتهي عند نقطة محددة ، كما هو الحال المتبع في الطرق . انه يبدأ في هذا الجزء ولا تدرى لماذا تم اختيار هذا الجزء دون غيره ، ثم ينتقل فجأة الى جزء آخر بعيد عن نهاية الجزء الاول ، وهكذا .. المهم حتى الان لا توجد منطقة العمل فيها متكامل .. وحتى الجزء التي يفترض ان العمل انتهى بها ، تصبح فجأة مليئة بالحفريات والعرضية والمطبات التي ربما اردت بلدية القديمة ان تصحح بها مهارة السواقين وحسن صيانة سياراتهم . لكن كل ذلك في اعتقادي يهون عند مشكلة الانارة فالاجزاء التي تمت اثارها ممتازة فعلا ، لكن السجّ المسكين يخرج فجأة من المناسبات هذا الى الجزء المتعمد تماما الذي يليه او به اثاره جانبية ضعيفة وفي كلا الحالتين تصعب احواله سيارته شبه عديمة الجدوى خصوصا اذا صادف حظ طيب بمرور شاحنة كبيرة من الجهة المعاكسة .

ومرة كنت اعبر احدى هذه المناطق ، وفجأة احسنت بقلبي يقفز من بين ضلوعي لان سيدة مسنة تلبس الابدان كانت على بعد امتار قليلة امامي ، وبقيت مضطربا حتى وصلت المنطقة الممتازة الاضاءة الاخرى .

كان الله في عون السائقين والهم دائرة حفريات الاثار في بلدية تيدي كوليك بعض الهممة والنشاط ليلتقي العمل في هذا الشارع في عقد من الزمان بدلا من دهر كما اسلفنا .

## أضراب سائقي أيجد

تل ابيب - توفقت باصمات ايجد في القدس الغربية امس نتيجة لقرار اللجنة القطرية للسائقين الانضواء في شركة احتجاجا على عدم الاستجابة لطلباتهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم والبحث مهم في قضايا المرافعات العامة .

انتهت انتخابات الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بفوز مجموعة من النقابيين البارزين الذين اسهموا بصورة فعالة في تطور الحركة النقابية في الضفة الغربية . وقد جاءت النتيجة تصويت غير مباشر على جعل النشاط الذي قامت به اللجنة التنفيذية في الستين الماضيين ، حيث اعيد انتخاب الامين العام ، زادل غانم ومجموعة من نشطاء النقابيين . وبالإضافة الى ذلك فقد انضمت الى اللجنة التنفيذية لأول مرة عناصر جديدة ثابتة ، كما مثلت لأول مرة ايضا نقابات الخليل . ودخلت اللجنة التنفيذية المكونة من تسعة اعضاء اثنان من لجنة التخطيط النقابي السابقة والتي قامت بنشاط

مستقل عن الاتحاد في الستين الماضيين . وقد اثار مصدر نقابية بارتياح الى اتناع القاعدة العمالية للحركة النقابية في الستين الماضيين ذلك الاتساع الذي انمكس في زيادة عدد مندوبي النقابات الى مجلس الاتحاد من ٥٤ مندوبا في عام ١٩٧٧ الى ٨٦ مندوبا في عام ١٩٧٩ هذا وقد عدت في اواسط اللجنة التنفيذية عن عزمها على مواصلة العمل الحثيث لتوسيع القاعدة العمالية للنقابات . وانها ستقوم خلال وقت قصير بتعيين نقابيين

منفردين للعمل النقابي ليدققوا بعملية التطور الجارية في عضوية ونشاط الحركة النقابية . كما تكفل اللجنة التنفيذية الجديدة مع وضع خطة عمل مفصلة لها تحدد اتجاه نشاطها العام للستين القادمين ومن الجدير بالذكر ان اللجنة التنفيذية الجديدة كانت قد انتخبت في الاسبوع الماضي باشتراك ٨٤ عضوا من اعضاء مجلس الاتحاد . وقد اجرت انتخابات داخلية بعد فوزها فاصبحت مشكلة على النحو التالي :

بيت لحم نائباً للامين العام  
شحادة الميناوي - امين  
نقابة الخدمات الصحية نائباً  
امينا للصدوق  
عودة الجمري امين سرطاني  
عمال صانعي الاحذية نائباً  
عضو  
بونس تم عضوا ادارة  
عمال التجارة بالخليل - نائب  
حسين الطويل امين سرطاني  
عمال رام الله - السور - امين  
فؤاد قرني امين سرطاني  
الخاطبة بنابلس - عضو  
سليم السلطان امين سرطاني  
عمال طولكرم - عضو  
محمود الشريسي امين سرطاني  
عمال المطابع بنابلس - عضو

# حسومات من رواتب معلمي رام الله

الثواب هو احد الاسس التي يقوم عليها العمل كحافز لدفع عجلة هذا العمل خطوات الى الامام حيث ان خلق الحافز للمعلمين هو احدى المهام التي يجب ان توضع نصب اعين المسؤولين اينما كانوا ، والمعاقب هدفه الردع وليس الانتقام ولا يلجأ اليه الا بعد استفاد كافة الوسائل والاساليب ، ومعالجة الاسباب المؤدية الى المخالفات ان وجدت خاصة في العملية التربوية التي يتم التعامل فيها مع الانسان لا مع الآلة .

لقد فوجئ المعلمون في لواء رام الله عند تسلمهم شيكات راتب الشهر الماضي (ابريل) بان هناك حسما من الراتب على اساس التثريب عن العمل يتراوح بين يوم واحد عشر يوماً . وبعد الاستفسار من مسؤولي التربية في اللواء تبين لهم ان الحسم كان عقاباً للمعلمين بسبب الاضراب الذي نفذوه في الخامس والسابع والثامن والتاسع من شهر نيسان الماضي ، وقد تم الحسم وتسجيله امام الغياب في الشيكات على اساس ان اضراب الثلاثة الاولي يقابله حسم ثلاثة ايام من الراتب اما اليوم الرابع من ايام الاضراب فقد حسم مقابله ثمانية ايام

الى اتفاق حول المطالب المهنية المشروعة لكن ضابط التربية والتعليم تجاهل المطالب التي وردت في الفريضة تجاهلا تاما ولم يكتف بهذا التجاهل بل هدد باتخاذ اقصى العقوبات بحق المعلمين المضربين . ان اجراء الحسم ليس قانونيا ويتناقض تماما مع المادة "١١٧" من نظام الخدمة المدنية الاردني رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ والمعمول به في الضفة الغربية حيث ورد بالنص الحرفي "لا يجوز ان تزيد عقوبة الحسم من الراتب على سبعة ايام للمرة الواحدة" . في حين ان ضابط التربية حسم احد عشر يوما متتالية دون ان يتغيب المعلمون الذين اتخذ بحقهم هذا الاجراء ، ولنا تدرى ضمن اى قانون تم تسيب المعلمين هذه المدة . بعد هذا كله لا بد من ايضاح حقيقة هامة حول القوانين الاردنية المعمول بها في الضفة الغربية اذ يلجأ المسؤولون في جهاز ضابط التربية والتعليم الى سلبيات هذا القانون ليجدوا منها مدخلا لقرض العقوبات على المعلمين والموظفين ، اما الجوانب الاجابية في هذا القانون فانها تكاد تكون غائبة مهمة ، وكان

التربية ليست سوى عقاب الثواب فلا وجود له ، او آخر "الثواب هو العقاب" نتيجة لهذا اصبح المعلمين يعيشون ظروف مهينة وامانة يحسدون عليها اذ لم تعد رواتبهم تند او تفي بالمح الذي ادبهم مطالبهم المعيشية ، ان في اضرار بالعلمية التربوية ، طر صدقة ان نجد الشاغر في مختص التخصصات لم تبق الا بدد من زمن طويل من بداية العام المدرسي ويقتي الطلبة بدون مطر لو فرضنا جدلا ان المعلم من آلات الانتاج تسير وفق اراء المسؤولين في جهاز التربية هذه الالة يلزمها الصيانة والصيانة التشحيم والوقود والراحة والوضعية الدايابة في التعامل معها والا فلان لن تؤدي الغاية المرجوة منها وعليه فمن اجل تعليم افضل لاراء من راتب افضل - امام هذا النزاع راي المعلمون انه لا بد من التزم الى القضاء واوكل عدد من المحاميين فيلتمسوا الاجر للرامة عنهم في هذه القضية .

# جمعية أنصار السجين

تم تشكيل جمعية انصار السجين بعد اجتماعات ومداول طويلة بين عدد كبير من الشخصيات المرموقة في اسرائيل والذين ابدوا استعدادهم للاشتراك في تنظيم فكري "يتبنى السجين ويدعو الى معاملته برعاية وحنون" .

وقد تم في ٧٩/٥/١ انتخاب المجلس لهذه الجمعية من السادة : المحامي محمد ميعاري رئيسا المحامي امنون زرخوني نائبا للرئيس منصور كردوش امين صندوق المحامي وليد فاهوم امين سر وقد جاء في عقد التأسيس الذي رفع لحاكم لواء الشمال انه "بعد ما نشرته وسائل الاعلام المختلفة عن الاحوال التي وصل اليها السجناء في السجون الاسرائيلية .. قرر المجتمعون تشكيل هيئة للدفاع عن السجين .." كما ورد في الفترة الثانية من العقد ان هدف الجمعية : ١ - العمل على تحسين اوضاع السجين وحواله . ٢ - مساعدة عائلة السجين بكل الوسائل الممكنة .

كما تم تكليف المحامي عزيز شحادة - الناصرة لرئاسة وتشكيل لجنة قانونية لتتابع قضايا السجين حقوقيا والدكتور رشد سليم - الناصرة لرئاسة وتشكيل لجنة طبية والاستاذ يحيى الذباح - ديرالاند لرئاسة وتشكيل لجنة اجتماعية لرعاية السجين وافراد عائلته . وتتوجه جمعية انصار السجين الى الجميع من اجل العمل على نشر وتعميم هذا التوجه الانساني وتقديم العون عن طريق التبرع والمادى والادبي ، وحث المعارف والاصدقاء على المشاركة بهذا العمل حتى تستطيع الجمعية اداء الواجب تجاه السجين وعائلته .

# المسؤولين

كتاب مفتوح تحية طيبة وبعد منذ عام ١٩٧٦ وانا اتقدم بطلب تلفون لدائرة المواصلات تارة باسمي وتارة باسم والدي وذلك عل احد منا يحظى على موافقة مع العلم انه لا يوجد ازمة بخصوص التلفونات في قريتنا فكان آخر طلب قدمته العام الماضي وفوجئت في الفترة الاخيرة بانني استلم فواتير لدفع حساب تلفون رقم ٨٣٤١٧ والذي هو مسجل باسمي لكنه موجود عند شخص يدعى رحيم وهو صاحب منجرة في نفس البلد ، حتى الان استلمت ثلاث فواتير وذهبت للمراجعة على الفور منذ استلامي الفاتورة الاولى وقد راجعت للمرة الرابعة وكان الجواب الاخير بانه يجب علي ان اتقدم بطلب جديد وسينظر فيه مع العلم انه يوجد طلب وموافق عليه وقد رايته بنفسي من قبل موظفة تدعى عليزة مارجلين فاين المخطئ وما هو مثل هذه التصرفات وما هو الحل ونحن بحاجة الى تلفون ؟؟ .

# شركة كهرباء القدس تنفي الشائعات

نفت شركة كهرباء القدس لسان رئيس مجلس ادارتها بالذم السيد عبد العزيز السويطي ان يكون في تيزها تقليص اى الامتيازات الممنوحة للمال والى السويطي يرد بذلك على ما نشره جريدة الانباء الصادرة يوم الثلاثاء الماضي ١٩٧٦/٦/١٩ . كما ارسل السويطي كتابا الى تيدي كوليك ردا على وجهها كوليك الى شركة الكهرباء وقد فند السويطي ادع كوليك حول تقصير شركة القدس وسؤ ادارتها خدماتها في مناطق امتيازها عن استعداد الشركة لصلاح الشكوى . واورد امثلة على جودة الخدمات المقدمة من الشركة بالمقارنة مع الشركة القطرية وعدم تلقيها للفوز والى الممنوحة للشركة القطرية

محاضرة عن مفهوم القيادة عند العرب في جامعة النجاح نابلس - التي اندكسور بشير خضيره محاضرة في جامعة النجاح الوطنية بعنوان مفهوم القيادة عند العرب .